

واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا

من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية

The Academic Counselors Situation at Al fajr College for sciences and
Technology from the Perspective of Students and Member of Teaching Staffs in
relation to the Administrative Sciences Programs

د. شيرين مأمون سيد أحمد محمد

أستاذ مساعد-كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا السودان

تاريخ القبول: 2020/11/11

تاريخ الاستلام: 2020/10/27

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيها . كما تهدف إلى الكشف عن ماهية خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس المرشدين الأكاديميين. تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالي ما واقع الإرشاد الأكاديمي في الكلية من وجهة نظر الطلاب ؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً و طالبة من طلاب المستوي الأول و الثاني و الثالث و الرابع . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك رضا بدور و أهمية المرشد الأكاديمي وجهة نظر الطلاب. وقد أوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهود لتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي ، كلية الفجر ، الطلاب ، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The study aimed to identify the academic counseling at Alfajr College for sciences and Technology from the point of view of its students and member of teaching staffs as well as to explore the functioning of the academic counseling services provided to the students as per the perspectives of the member of teaching staffs. The problem of study raised the following question: What is the situation of the academic counseling at the college in terms of students' opinions?. The study employed the analytical descriptive method and its sample was consisted of 70 male/female students from the first, second, third and fourth year level. One of the various findings indicated that the students were satisfied by the role and significant of the academic counselor. The study recommended that more efforts should be exerted to activate the academic counseling process.

Keywords: Academic counseling, Alfajr College for sciences and Technology, students and member of teaching staffs.

١. مقدمة

أن قيمة الإرشاد الأكاديمي وأهميته أصبحت واقعا ملموساً في التعليم الجامعي ، فهو يؤثر إيجاباً على نجاح الطلبة وإستمراريتهم ومثابرتهم على التحصيل الدراسي ويطور من مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية ورضاهم عن خبراتهم الجامعية. يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد أهم الموجهات التي يحتاجها الطالب خلال مرحلة التعليم الجامعي، فهو يهدف إلى تقديم الدعم والإرشاد للطلبة للإستفادة من قدراتهم الذاتية، والعمل على تطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على التميز والإبداع الأكاديمي.

كما أن عملية الإرشاد تساعدهم في اجتياز مرحلة الدراسة والتخرج في المدة النظامية المحددة بعد أن أكتسبوا الطلاب خبرات علمية ومهارات عملية تؤهلهم لأن يكونوا مخرجات جيدة لسوق العمل. كما أن عملية الإرشاد الأكاديمي توجه الطلبة للحصول على أفضل النتائج وتساعدهم للتكيف مع البيئة الجامعية وإغتنام الفرص المتاحة لهم.

ومسؤولية الإرشاد الأكاديمي تقع على عاتق جميع أعضاء هيئة التدريس فالأستاذ الجامعي يعتبر مرشد لطلبته يمد يد العون لهم ويرشدهم وينبهم تجاه الأخطاء

والمشكلات التي عليهم تجنبها خلال مسيرتهم التعليمية، حتى وإن لم يكن مرشداهم الأساسي الذي عينه القسم المختص بشكل نظامي، ولذا فإن مهمة الإرشاد هي مسؤولية كل أعضاء هيئة التدريس. لقد أطلقت كلية كينون في ولاية اوهايو عام ١٨٤١ أول نظام رسمي للإرشاد الأكاديمي في أمريكا .

أما في عام ١٨٦٧ فقد طبقت جامعة جونز هوبكنز نظام خدمات الإرشاد الأكاديمي بواسطة أعضاء هيئة التدريس. لكن الطفرة الحقيقية كانت خلال الستينيات والسبعينيات بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث أصبح الإرشاد الأكاديمي أسلوباً أساسياً في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية (Gordon et al.2008).

وتضيف قوردن وزملاؤها أن الطلبة يتم التعامل معهم كأفراد لهم اهتمامات وحاجات فريدة وبالتالي تتعدد أساليب الممارسة الإرشادية لتتضمن أهدافاً تعليمية و مهنية بالإضافة للخدمة التقليدية ، وهي المساعدة في جدولة الساعات والمقررات فقط يؤكد (Paul et al.2012) أن المرشدين الأكاديميين يلعبون دوراً مهماً في عملية المثابرة والإستمرارية في التحصيل الدراسي (retention) وبالتالي النجاح في الجامعة ، بل أنهم ينظرون للمرشدين كمعلمين ومدرسين يساعدون الطالب في فهم خطته وبرنامجه الأكاديمي وفق منهجية واضحة .

٢. مشكلة الدراسة :

يواجه الطلبة في بداية الحياة الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم ، وتحد من تحقيق أهداف الجامعة ، وذلك لاختلاف جو الدراسة ، وطبيعة الأنظمة ، وطبيعة التعامل وأساليب التقويم واختلاف أساليب الدراسة عن التعليم الثانوي ، بالإضافة إلى أن دراسة الجامعة تحتاج إلى مهارات متميزة كاستخدام المكتبة وكتابة التقارير و الأبحاث .

وتعد السنة الدراسية الأولى حرجة وحساسة لدى الطلبة لكونها مرتبطة بالقرار المهني واختيار التخصص ورسم صورة المستقبل إذ يواجه كثير من الطلبة صعوبة في اختيار التخصص والتكيف الأكاديمي والاجتماعي والنفسي . وقد أكدت دراسة (حجو، ٢٠١٥) ضرورة الاهتمام بطلبة الجامعات كأفراد لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وفهم كافة احتياجاتهم التي يمكن أن تؤثر على مساهمهم الدراسي.

باستقراء الدراسات السابقة يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي ما هو واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهتي نظر الطلاب والمرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس العاملين بها ؟ .
ويتفرع من هذا السؤال خمسة أسئلة فرعية هي :

- أ- ما واقع الإرشاد الأكاديمي في الكلية من وجهة نظر الطلاب ؟
- ب- ما واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر عينة من المرشدين من أعضاء هيئة التدريس؟

٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية

- أ- التعرف على واقع خدمات الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر من وجهتي نظر طلابها وأعضاء هيئة التدريس المرشدين العاملين بها .
- ب- الكشف عن ماهية خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس المرشدين الأكاديميين.

٤. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

- أ- معرفة واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الفجر .

ب- توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة واقع الإرشاد الأكاديمي .

ت- توفر هذه الدراسة مصدراً إضافياً للتراكم المعرفي .

ث- يأمل أن تخرج هذه الدراسة بنتائج وتوصيات تساعد في تحسين مستوى خدمات

الإرشاد الأكاديمي وتطويرها خاصة وأن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها على

مستوى كلية الفجر والتي تتناول هذا الموضوع وبمختلف فئاته من المستفيدين

(الطلاب) مزودي الخدمة (المرشدين من أعضاء هيئة التدريس)

٥. فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلاب حول رضاهم عن المعلومات التي يقدمها المرشد الأكاديمي.

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب و اتجاهاتهم حول خدمات الإرشاد الأكاديمي

٦. حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

أ- الحدود الموضوعية :

التعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب و المرشدين من أعضاء هيئة التدريس.

ب- الحدود البشرية:

عينة ممثلة من الطلاب و المرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية في كلية الفجر للعلوم و التكنولوجيا.

٧. مصطلحات الدراسة:

■ المرشد الأكاديمي :

هو عضو هيئة تدريس بالكلية يوكل إليه الإرشاد الأكاديمي لمجموعة من الطلاب (إرشاد فردي- إرشاد جماعي).وفق سياسة الارشاد الأكاديمي

■ كلية الفجر :

نشئت كلية الفجر بقرار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . في عام ٢٠١٥ م وكان أول البرامج التي بدأت بها الكلية هي برنامج الطب ، برنامج طب الأسنان، برنامج الصيدلة أضافت لها أربع برامج أخرى في عام ٢٠١٦-٢٠١٧ م هي برنامج علوم التمريض، علوم المختبرات وتقنية المعلومات والعلوم الإدارية وبرنامج العلاج الطبيعي الذي يمنح درجة البكالوريوس و طب الأسنان تمنح دبلوم تقنية أسنان .

■ أعضاء هيئة التدريس :

يقصد بعضو هيئة التدريس كل من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً في أحد مجالات العلوم الأساسية التطبيقية أو الإنسانية، ويشغل إحدى الدرجات العلمية التالية: أستاذ، أستاذ مساعد، محاضر.

■ الطلاب:

يقصد به الطالب المسجل للدراسات الجامعية للعام الدراسي المعني بالكلية وفق نموذج استمارة للتسجيل وإعادة تسجيل وفق نموذج استمارة

٨. الإطار النظري :

■ تعريف بوحدة الإرشاد الأكاديمي

تعتبر معرفة الطالب الجامعي بالنظم واللوائح المنظمة للعملية التعليمية داخل الكلية أحد الوسائل التي تساعد على اجتياز سنواته الدراسية دون حدوث مشاكل أو عقبات. ومن هنا يبرز دور الإرشاد الأكاديمي في تفعيل العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال نظام يقوم بتعريف الطالب بالكلية وأنظمتها الدراسية والطلابية وما نتجته من مجالات وفرص دراسية لمساعدة الطلاب على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وتوافق ميولهم ورغباتهم وكذلك معاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن والتغلب على ما يعترضهم من عقبات مستفيدين إلى أقصى درجة من الخدمات والإمكانات التي تقدمها الكلية. حيث تشكل لجنة الإرشاد الأكاديمي في بداية كل عام دراسي برئاسة منسق البرنامج الذي يباشر مع المرشدين من أعضاء هيئة التدريس تنفيذ ومتابعة برامج الإرشاد الأكاديمي والتي تتم وفق خطة مبنية على أسس علمية (الصارمي، ٢٠٠٦، ص ٥٥)

■ تعريف الإرشاد الأكاديمي:

الإرشاد الأكاديمي خدمة إشرافية تهدف إلى تعريف الطالب بأهداف الكلية ورسالتها، وأقسامها العلمية، ومجالات عمل الخريجين من الكلية، وأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها الكلية لطلابها، كما يتم تبصيرهم وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم (الطحان ، ٢٠٠٢، ص ١٢١)

١.٨ أهمية الإرشاد الأكاديمي :

- يهدف الإرشاد الأكاديمي الى الارتقاء بمستوى الطالب عن طريق:
- أ- مساعدة الطالب في الإعداد والتخطيط لمستقبله العلمي .
 - ب- توجيه الطالب بالإرشادات التي تؤدي الى استمراره في التفوق .
 - ت- مساعدة الطالب في اختيار المقررات الدراسية الاختيارية وكذلك تمهد له الطريق الى التخصص.
 - ث- معاونة الطالب على تجاوز عسراته وتحقيق النجاح المنشود.
 - ج- سعة الصدر لدى المرشد الأكاديمي لحل مشاكل الطالب بكافة أنواعها (القرني، ، ص١٩٩١، ص٤٥).

٢.٨ لجنة الإرشاد الأكاديمي:

- تشكل لجنة الإرشاد الأكاديمي في بداية العام الدراسي برئاسة السيد عميد الكلية / و عميد شئون الطلاب ومنسقين البرامج.
- #### ٣.٨ مهام لجنة الإرشاد الأكاديمي:
- أ- نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي وأهميته .
 - ب- الإشراف على تطبيق إجراءات وتعليمات الإرشاد الأكاديمي ومتابعة ذلك.
 - ت- توزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين بالكلية وإعلان ذلك في جداول للطلاب.
 - ث- تعريف الطلاب بمرشديهم وبأهمية عملية الإرشاد.
 - ج- حث الطلاب على مراجعة المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتيبة المعلنة.(الكندي، ٢٠٠٦، ص١١)

٤.٨ مهام المرشد الأكاديمي (عضو هيئة التدريس):

- يقوم عضو هيئة التدريس بالعديد من المهام منها
- أ- إعداد ملف خاص لكل طالب من الطلاب الذين أوكلت إليه مهمة الاشراف عليهم ويحتوى الملف على استمارة بيانات الطالب - قائمة المقررات الدراسية.
 - ب- توجيه الطالب الى من يستطيع الرد على استفساراته .

- ت- على المرشد الأكاديمي تحديد المقررات الاختيارية مع الطالب بناء على امكانياته وتوجهاته.
- ث- على المرشد الأكاديمي التأكد من ان جميع الطلاب يعرفون المكان والزمان الذي تبدأ فيه المحاضرات.
- ج- يكون المرشد الأكاديمي هو حلقة الوصل بين الطلاب وإدارة الكلية لحل أي مشاكل قد يتعرض لها الطالب.
- ح- عند حدوث أي مشكلة بين الطالب وأحد أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة يقوم المرشد الأكاديمي بالتدخل لمحاولة حل هذه المشكلة.
- خ- يقوم المرشد الأكاديمي بتعريف الطلاب بالبنود التي تهمهم من اللائحة الدراسية مثل عدد ساعات المقرر درجات أعمال السنة والعملية... الخ . (المحبوب ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٥)

٥.٨ حالات تستدعي تدخل المرشد الأكاديمي:

- هناك بعض الحالات التي تستدعي التدخل المباشر للمرشد الأكاديمي منها:
- أ- انخفاض مفاجئ في الأداء الدراسي دون أسباب مبرره.
- ب- طلب غير مبرر للتأجيل أو الانسحاب من الكلية.
- ت- شكاوى من قبل أعضاء هيئة التدريس حول سلوكيات سلبية مستمرة يظهرها الطالب.
- ث- ضعف قدرة الطالب على التعبير عن مشاكله او وصفها بشكل واضح.
- ج- مظاهر بارزة لحالات عميقة من الازتيك أو الاحباط أو اللامبالاة أو اليأس (ضرار ، ٢٠١١، ص١٤)

٦.٨ العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب:

المرشد الأكاديمي هو أحد السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ويقوم بهذا الجهد من أجل مستقبل الطالب هناك بعض الألتزامات يجب على الطالب الجامعي

التقيد بها مع مرشده الأكاديمي علماً بأن المرشد الأكاديمي يعمل لصالح الطالب وهو في منزلة الأب أو الأخ الأكبر للطالب ومنها:

✘ الحرص على تحديد مواعيد المقابلات مع المرشد الأكاديمي الخاص بك

والإلتزام بحضورها جميعاً، وعدم التغيب عنها إلا لظرف طارئ.

✘ المشاركة مع المرشد الأكاديمي ومناقشته في كل ما يهم مستقبلك الأكاديمي.

✘ الحرص على الأنتفاع بالخدمات العامة التي توفرها الكلية والجامعة، والتي

يوجهك إليها المرشد الأكاديمي.

✘ الحرص على الأستماع لنصائح المرشد الأكاديمي.

✘ التوجه الى المرشد الأكاديمي عند حدوث أى مشكلة طارئة (سليمان، ٢٠٠٨،

ص ٢٥).

٩. منهجية الدراسة :

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لأهدافها وتساؤلاتها وتحليل بياناتها

١.٩ أداة الدراسة :

قامت الباحثة في إطار سعيه لتحقيق أهداف الدراسة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم بناء استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء : الأولى عبارة عن البيانات الشخصية الخاصة بالوضع الأكاديمي من حيث : الكلية ، التخصص و ، المستوى الدراسي. ويتكون الجزء الثاني من (١٥) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد لقياس الارشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم و التكنولوجيا وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، وتعطي الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

١٠. صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق المحكمين :

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على ستة من أعضاء هيئة التدريس في برنامج العلوم الإدارية بجامعة مختلفة ، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات أو حذفها أو إعادة صياغة لبعض العبارات .

١.١٠ عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات:

١.١.١٠ وصف الاستبانة :

احتوت الإستبانة علي قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تتضمن البيانات الأساسية لأفراد الدراسة حيث يحتوي هذا الجزء علي النوع والعمر والمؤهلات والتخصص العلمي و المركز الوظيفي وسنوات الخبرة لأفراد الدراسة.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم علي عدد من الاسئلة او العبارات طلب من أفراد الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقاً لمقياس لكبيرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات

٢.١.١٠ ثبات وصدق أداة الدراسة:

الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أستخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة كما يعرف الثبات أيضاً أنه مستوي الدقة والاتساق للقياسات التي يتم عليها مما يقيسه الاختبار.

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة الفا كرونباخ وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) : يوضح معامل ألفا كرونباخ

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
٠.٩٤	٠.٨٦

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٠ م
يتضح من الجدول أعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة علي العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل علي أن إستبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

٣.١.١٠ الجداول التكرارية

جدول رقم(٢): التوزيع التكراري لعبارات (الرضا عن الخدمة)

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
٠	٠	٠	٠	٣	٢.٣	٦٣	٤٨.٥	٦٤	٤٩.٢	أحصل علي إرشاد أكاديمي عند حاجتي إليه
١	٠.٨	٣	٢.٣	١٦	١٢.٣	٧٥	٥٧.٧	٣٥	٢٦.٩	يساعدني مرشدي في اختيار ساعات ومقررات دراسي
٠	٠	٠	٠	١٣	١٠	٧٥	٥٧.٧	٤٢	٣٢.٣	أطمأن لمحافظة مرشدي على خصوصية معلوماتي الشخصية
٥	٣.٨	١٨	١٣.٨	٣٥	٢٦.٩	٥٢	٤٠	٢٠	١٥.٤	يوفر الإرشاد الأكاديمي دعما تربويا ومعنويا للطلاب
٣	٢.٣	٨	٦.٢	١٩	١٤.٦	٦١	٤٦.٩	٣٩	٣٠	عندما تواجهني صعوبات غير أكاديمية يحولي مرشدي للوحدة المناسبة

المصدر إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠ م.

يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي :

١. الفقرة رقم (1) أن نسبة (٦٤%) من أفراد العينة يوافقون على أي حصلون علي إرشاد أكاديمي عند الحاجة إليه بينما بلغت نسبة غير الموافون (0%) أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢.٣%).
٢. الفقرة رقم (2) أن نسبة (٣٥%) من أفراد العينة يوافقون على أن المرشدي يساعدهم في اختيار ساعات ومقررات الدراسة بينما بلغت نسبة غير الموافون (3.1%) أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (12.3%).

٣. الفقرة رقم (3) أن نسبة (٤٢) من أفراد العينة يوافقون على أن مطمئنين لمحافظة المرشدي على خصوصية معلوماتهم الشخصية بينما بلغت نسبة غير الموافقين (0%) أما أفراد العينة والذين لم يبدووا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠%) الذين لم يبدووا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٠).

٤. الفقرة رقم (٤) أن نسبة (٢٠%) من أفراد العينة يوافقون أن الإرشاد الأكاديمي يوفر لهم دعماً تربوياً ومعنوياً للطلاب بينما بلغت نسبة غير الموافقين (0%) أما أفراد العينة والذين لم يبدووا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣.٨%).

٥. الفقرة رقم (٥) أن نسبة (٣٩%) من أفراد العينة يوافقون على أن أي صعوبات غير أكاديمية يحولهم المرشدي للوحدة المناسبة بينما بلغت نسبة غير الموافقين (٦.٢%) أما أفراد العينة والذين لم يبدووا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢.٣%).

١.١ نتائج اختبار الفرضية الأولى:

١.١١ المحور الأول: واقع الإرشاد الأكاديمي (بعد الرضا عن الخدمة)

الفرضية الفرعية الأولى : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استجابة الطلاب حول رضاهم عن المعلومات التي يقدمها المرشد الأكاديمي .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع الإرشاد الأكاديمي (بعد الرضا عن الخدمة)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	أحصل علي إرشاد أكاديمي عند حاجتي إليه	٤.٠٢	٠.٨٠	٨٠.٤
٢	يساعدني مرشدي في اختيار ساعات ومقررات دراسي	٣.٠٧	٠.٥١	٦١.٤
٣	أطمأن لمحافظة مرشدي على خصوصية معلوماتي الشخصية	٣.٧٩	٠.٥٦	٧٥.٨
٤	يوفر الإرشاد الأكاديمي دعماً تربوياً ومعنوياً للطلاب	٤.٦٧	٠.٦١	٩٣.٤
٥	عندما تواجهني صعوبات غير أكاديمية يحولني مرشدي للوحدة المناسبة	٣.٥٣	٠.٦٧	٧٠.٦

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٠م

يبين الجدول (٣) ان الفقرة الرابعة يوفر الإرشاد الأكاديمي دعماً تربوياً ومعنوياً للطلاب قد أحتلت الترتيب الأول بين فقرات الفرضية الأولى اذ تحققت بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٤.٦٧ وباهمية نسبية ٩٣.٤ وهي تقترب من التأكيد التام ،بينما كانت اقل فقرات هذا المجال هي الفقرة الثانية اذ تحققت بمتوسط حسابي ٣.٠٧

واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم و التكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين

وبأهمية نسبية بلغت ٦١.٤ . وبلغ متوسط المتوسطات لفقرات الفرضية الأولى ٣.٨١ وبأهمية نسبية بلغت ٧٦.٢ . وللتحقق من أن الوسط الحسابي الذي أبداه المستجيبون من أفراد العينة أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس وان هذا الفرق لا يعود للصدفة تم استخدام اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الباحث والخاصة بفقرات الفرضية الأولى والجدول رقم (٤) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لفقرات الفرضية مجتمعة.

جدول رقم (٤) اختبار One Sample T-test لفقرات الفرضية الأولى

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
واقع الإرشاد الأكاديمي (بعد الرضا عن الخدمة)	٣.٨١	.٣٩	١٣.٥٧

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٠ م.

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح أن قيمة T المسحوبة أكبر من قيمة T الجدولية ولفقرات الفرضية الأولى وهي معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ . لذا تقبل الفرضية الأولى و بمستوى ثقة ٩٥%.

٢.١١ البعد الثاني : خدمات الإرشاد الأكاديمي:

جدول رقم(٥)التوزيع التكراري لعبارات (خدمات الإرشاد الأكاديمي)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
يملك مرشدنا مهارات تواصل مناسبة	٥١	٣٩.٢	٥٨	٤٤.٦	١٩	١٤.٦	١	٠.٨	
يتابع مرشدي مستوى تحصيلي الدراسي خلال الفصل الدراسي	٣٨	٢٩.٢	٣٦	٢٧.٧	٣٩	٣٠	١٢	٩.٢	
أعرف واجبات مرشدي نحوي	٥٠	٣٨.٥	٥٦	٤٣.١	٢١	١٦.٢	٢	١.٥	
لدي فناعة بأهمية الإرشاد في نجاح مسيرتي الأكاديمية	٥٢	٤٠	٦٧	٥١.٥	١٠	٧.٧	١	٠.٨	
ينظم قسبي لقاءات نوعية بالإرشاد الأكاديمي	٥٤	٤١.٥	٥٧	٤٣.٨	١٧	٣١.١	٢	١.٥	

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠ م .

يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي :

١. الفقرة رقم (1) أن نسبة (٣٩.٢%) من أفراد العينة يوافقون على أن يمتلك مرشدنا مهارات تواصل مناسبة بينما بلغت نسبة غير الموافقين (٩.٢%) إما أفراد العينة والذين لم يبدأوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣٠%).

٢. الفقرة رقم (2) أن نسبة (٢٩.٢%) من أفراد العينة يوافقون على أن يتابع مرشدي مستوي تحصيلي الدراسي خلال الفصل الدراسي بينما بلغت نسبة غير الموافقين (٣.٨%) إما أفراد العينة والذين لم يبدأوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣٠%).

٣. الفقرة رقم (3) أن نسبة (٣٨.٥%) من أفراد العينة يوافقون على أنهم يعرفون واجبات مرشدهم بينما بلغت نسبة غير الموافقين (١.٥%) إما أفراد العينة والذين لم يبدأوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٦.٢%).

٤. الفقرة رقم (٤) أن نسبة (٤٠%) من أفراد العينة يوافقون على أن لدي قناعة بأهمية الإرشاد في نجاح مسيرتي الأكاديمية بينما بلغت نسبة غير الموافقين (0%) أما أفراد العينة والذين لم يبدأوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٠%).

٥. الفقرة رقم (٥) أن نسبة (٤١.٥%) من أفراد العينة يوافقون على أن ينظم قسمي لقاءات نوعية بالإرشاد الأكاديمي بينما بلغت نسبة غير الموافقين (١.٥%) إما أفراد العينة والذين لم يبدأوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٣.١%).

نتائج اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب واتجاهاتهم حول خدمات الإرشاد الأكاديمي

جدول رقم (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الثانية (خدمات الإرشاد الأكاديمي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	يملك مرشدنا مهارات تواصل مناسبة	٤.٢٨	٠.٧٠	٨٥.٦
٢	يتابع مرشدي مستوي تحصيلي الدراسي خلال الفصل الدراسي	٣.٢٧	٠.٧٦	٦٧.٤
٣	أعرف واجبات مرشدي نحوي	٢.٥١	٠.٨٨	٥٠.٢
٤	لدي قناعة بأهمية الإرشاد في نجاح مسيرتي الأكاديمية	٤.٣٥	٠.٩٢	٨٧.٠
٥	ينظم قسمي لقاءات نوعية بالإرشاد الأكاديمي	٣.٨٥	٠.٤٤	٧٧

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٠ م

يبين الجدول رقم (٦) ان الفقرة الخامسة لدي قناعة بأهمية الإرشاد في نجاح مسيرتي الأكاديمية. وحققت هذه الفقرة وسط حسابي بلغ قيمته ٤.٣٥ وبأهمية نسبية ٨٧.٠. اما اقل الفقرات تأثيرا حسب رأي عينة البحث هو أعرف واجبات مرشدي نحوي حيث حققت هذه الفقرة وسط حسابي ٢.٥١ وباهمية نسبية بلغت ٥٠.٢. وبلغ المتوسط الحسابي لفقرات الفرضية الثانية مجتمعة ٣.٨٥ وبأهمية نسبية بلغت ٧٧%. للتحقق من أن الوسط الحسابي الذي أبداه المستجيبون من أفراد العينة لفقرات الفرضية الثانية أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس وأن هذا الفرق لا يعود للصدفة تم استخدام اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الباحث والخاصة بمتغيرات الفرضية الثانية والجدول رقم (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٧): اختبار One Sample T-test لفقرات الفرضية الثانية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
خدمات الإرشاد الأكاديمي:	٣.٨٥	٠.٤٤	١٢.٥٦

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٠ م.

من خلال الجدول رقم (٧) يتضح أن قيمة T المسحوبة اكبر من قيمة T الجدولية لفقرات الفرضية الثانية وهي معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠. لذا تقبل الفرضية الثانية بمستوى ثقة ٩٥%.

١٢. النتائج

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تستنتج الباحثة الآتي

- أ- الطلاب راضون عن أسلوب تعامل المرشدين الأكاديميين أكثر مما هم راضون عن المعلومات التي يمتلكونها ويقومون بتقديمها.
- ب- أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة الذين يتولى إرشادهم أعضاء هيئة التدريس من درجة الدكتوراه يسجلون مستويات رضا مرتفعة مقارنة بأولئك الذين يشرف عليهم أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير.
- ت- أوضحت النتائج أن طلاب السنة الثالثة والرابعة هم أكثر رضا من أقرانهم في السنوات الأولى من الدراسة حول خدمات الإرشاد الأكاديمي.

- ث- كشفت النتائج أن الطلاب والطالبات الذين يتولى إرشادهم أعضاء هيئة التدريس (الإناث) أكثر رضا عن عملية الإرشاد الأكاديمي من أقرانهم الذين يتولى إرشادهم مرشدين أكاديميين (ذكور).
- ج- الطلاب رأوا أن خدمات الإرشاد الأكاديمي قد حسنت من مستوى أدائهم الأكاديمي.
- ح- معظم أعضاء هيئة التدريس وافقوا على أهمية تزويد الطالب بخدمات الإرشاد الأكاديمي .
- خ- عدم تفرغ عضو هيئة التدريس أو تخفيض ساعاته التدريسية لممارسة الإرشاد الأكاديمي.

١٣. التوصيات

- أ- هناك حاجة ماسة إلى عملية اهتمام أكبر بخدمات الإرشاد في الأقسام الأكاديمية فهي لا تزال في بداياتها
- ب- عقد دورات تدريبية نصف سنوية على الأقل لأعضاء هيئة التدريس الجامعي يحاضر فيها من لديهم خبرة طويلة في الإرشاد الأكاديمي بحيث يتم فيها التركيز على أسس ذلك النوع من الإرشاد وخطواته الدقيقة .
- ت- تشكيل لجنة عليا للإرشاد الأكاديمي في كل برنامج من برامج الكلية تكون من مسؤولياتها تنوير أعضاء هيئة التدريس الجدد بدور الإرشاد الأكاديمي .
- ث- إجراء دراسة ميدانية جديدة تدور حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام حتى تكتمل الصورة، بدلاً من الاعتماد على وجهة نظر الطلبة وحدهم.
- ج- ضرورة تخفيف الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإرشاد الأكاديمي.
- ح- تقديم المساعدة للطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية.

المراجع :

- الصارمي عبدالله وزايد كاشف (2006) مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإرشاد الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه .مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٢١ العدد ٣.
- الطحان، محمد وأبو عطية، سهام (٢٠٠٢)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 29، العدد ١، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية .
- القرني، علي سعد (١٩٩١):وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد ٣.
- الكندري، نبيلة (٢٠٠٦) يوسف التوجيه والإرشاد في جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ، المجلد 32 العدد ١٢٣.
- المحبوب، عبد الرحمن (٢٠٠٨) خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد 2، العدد ١ .
- جرادات، ضرار (٢٠١١)، الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق.
- سليمان، سعاد محمد (٢٠٠٨)الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس .مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ٩، العدد ٢.
- صمادي، أحمد و طحان، محمد خالد(٢٠١٠) الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، عدد 2.